

بحار الأنوار

[385] قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قلة العيال أحد اليسارين. قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من دخله العجب هلك. قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أيقن بالخلف جاد بالعطية. قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من رضي بالعافية ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه. قال: فقلت له: حسبني. 11 - جا، ما: (1) عن المفيد، عن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني قال: لما ولى أمير المؤمنين عليه السلام محمد بن أبي بكر مصر وأعمالها كتب له كتاباً وأمره أن يقرأه على أهل مصر وليعمل بما وصاه به فيه فكان الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى أهل مصر ومحمد بن أبي بكر، سلام عليكم فإنني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنني أوصيكم بتقوى الله فيما أنتم عنه مسؤولون وإليه تصيرون، فإن الله تعالى يقول: " كل نفس بما كسبت رهينة " (2) ويقول: " ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير " (3) ويقول: " فوربك لننزلنهم أجمعين * عما كانوا يعملون " (4). واعلموا عباد الله إن الله عزوجل سائلكم عن الصغير من عملكم

(1) مجالس المفيد ص 152. وأمالى الشيخ ج 1 ص

24. (2) المدثر: 43. (3) آل عمران: 28. (4) الحجر: 93.